

بمناسبة الاحتفال بمرور ٥٠ عاماً على تأسيس اول محطة بحثية زراعية في اليمن

١٤ أكتوبر تستطلع نشاط محطة ابحاث الكود الزراعية بأبين :

المحطة تعتبر أول مركز للأبحاث الزراعية على مستوى اليمن والجزيرة .



تحتفل الهيئة العامة للبحوث الزراعية حالياً بمرور خمسين عاماً على تأسيس اول محطة ابحاث علمية زراعية في بلادنا في مدينة الكود بمحافظة أبين عام ١٩٥٥م ويوم الأبحاث العلمية في اليمن الذي يصادف هذه الذكرى . صحيفة ١٤ أكتوبر زارت المحطة واستطلعت آراء عدد من المسؤولين والباحثين الذين كانوا منشغلين في عملية الإعداد والتحضير لعدد من الفعاليات بذكرى تأسيس محطتهم البحثية التقينا أولاً بالباحث الدكتور الخضر عطرورش مدير عام المحطة وطلبنا منه الحديث عن نشاط المحطة منذ تأسيسها وتقييم وضعها بعد مرور خمسين عاماً على انشائها فقال :

اجرى اللقاءات : ومحمود ثابت /ذكرى جواهر
ت : علي الدرب



السوحات كاملة في الحقول وتشخيص الأمراض وتضع برامج أولية لمكافحة ونحن نغطي الساحل الجنوبي ودلتا تين ودلتا أبين وأحور والمناطق متوسطة الارتفاع مثل لودر ومودية .

غياب المحجر الزراعي

فيما يقول الدكتور فؤاد اسماعيل : نحن نعاني من الأمراض الخطيرة تقرح البكتيريا في الحمضيات ومرض الاصفرار وهو نتيجة عدم وجود محجر زراعي ونركز في الوقت الحاضر في بحثنا على مكافحة الزراعة وتمكنا خلال السنوات الماضية من تصنيف ٤١٢ نوعاً حشرياً اعطت نتائج ايجابية وتحاول تطبيقها في حقول المزارعين .

تصنيف ٤١٢ نوعاً من الحشرات

الدكتور عبدالقادر عثمان رئيس قسم الوقاية يقول : القسم من الاقسام الرئيسية التي تأسست بها المحطة وهو من الاقسام الاساسية والهامّة وتتركز عملنا خلال الخمسين عاماً على مكافحة الكيماوية للآفات الزراعية وتمكنا خلال السنوات الماضية من تصنيف ٤١٢ نوعاً حشرياً تصيب المزروعات والنباتات الزراعية .

تجارب في خزن الخضار والفواكه

اما الاخت المهندسة فطومعة محمد حسين رئيس شعبة الصناعات الغذائية فقد قالت ان قسم الصناعات الغذائية يقوم بعدد من الأنشطة المتمثلة في التجارب المتعلقة بانتاج وتخزين محاصيل الخضار والفواكه كالموز والباباي والمانجا وطرق تخزينها بالإضافة الى تخزين الطماطم والبريقال والبصل والبطاطس . وأضافت بان القسم يقوم أيضاً بأنشطة حقلية وعملية تصنيع معجون الطماطم وكذا القيام بعدد من الأنشطة المخبرية . وأشارت الى اهم المعوقات المتمثلة في مخازن التبريد التي بحاجة الى تجديد ادوات التدريب في مجال المختبرات .

نسعى لادخال الانترنت

اما الاخت مريم سالم ابو بكر رئيسة المكتبة بالمحطة فقالت المحطة تضم عدداً من المراجع العلمية والتقارير والنشرات والدوريات العلمية المحلية والعربية والعالمية وتقدم خدمات للباحثين في جميع الجامعات اليمنية والمحطة ومكاتب الزراعة . وأشارت الى انه يوجد بالمكتبة بحوث علمية هي خلاصة نتائج تجارب الباحثين بالمحطة بالكود وتوصياتهم المقدمة للمزارعين .. ونحن الآن نسعى الى ادخال الانترنت الى المكتبة بهدف تعميم الفائدة بشكل اوسع للباحثين والمهتمين بالشؤون البحثية في المجال الزراعي .

محصول القطن في مقدمة المحاصيل التي نالت الاهتمام لرفد خزانة الدولة بالعملة الصعبة

نركز على محاصيل الحبوب

اما الاستاذ احمد سالم الغار باحث بقسم المحاصيل الحقلية بالمحطة فيقول : الاهتمامات في القسم تنصب على البحوث في اصناف الحبوب المختلفة كالذرة الرفيعة والشامية أو الدخن أو بعض المحاصيل ذات الامة الاقتصادية مثل عباد الشمس مشيراً الى ان هذه المحاصيل ادخلت حديثاً اضافة الى التركيز على محاصيل الحبوب كالذرة الرفيعة وصف البيني ولدنيا تربة حيث اجري عليها التحسين والتقنية لكي تتمكن من تربية النبات وتحسينها من حيث النوع والكم وأضاف بان محصول دوار الشمس من المحاصيل المهمة ويوجد اهتمام كبير بحاليًا توجد تجربة لاصناف اخرى جديدة تسمى هجن في دوارالشمس وفروعه يمكن ان يحل ازمة الزيت الموجود .

وأشار الى ان محطة الكود البحثية هي الركيزة الأولى للهيئة العامة للبحوث الزراعية وليست هي الأولى على مستوى اليمن وإنما هي المحطة الأولى على مستوى الجزيرة العربية ومستقبلها واعد جداً حيث يتم الآن التركيز على المحاصيل لسد احتياجات السوق المحلية وسد احتياجات الاستهلاك المحلي والمحطة ملزمة بتوفير الاصناف ذات النوعية الجيدة وتسليمها للجهات ذات العلاقة اما محصول القطن فابن معروفة بشهرة قطنها عالمياً ولذا تعتبر محطة الكود رائدة وتميزها في عملها .

اربع شعب

الاغ / سمير ماطر اخصائي في قسم الوقاية يشير الى ان القسم يتكون من اربع شعب هي الحشرات والأمراض والحشائش والنحل وهذه الشعب الرئيسية تشرف على جميع الأنشطة في القسم .

تجرى مسوحات اما الدكتور مصطفى عبدالستار رئيس شعبة امراض نبات في قسم وقاية المزروعات فيقول مهمة الشعبة تقوم على دراسة الامراض وتجرى



عليها المؤسسات التسويقية في الخارج للقطن .

الملوحة في مياه الابار من اهم المشاكل الزراعية

فيما اوضح الدكتور فيصل علي احمد رئيس قسم التربة والمياه نشاط القسم وقال : انه ينقسم الى قسمين الاول خاص بالمياه والآخر بالتربة حيث يتم معالجة مشاكل طرق الري التقليدية والحديثة والحسنه للمحاصيل الرئيسية القطن والذرة الرفيعة والبطيخ والسهمس وغيرها من المحاصيل الحقلية الذي اجريت من خلالها البحوث وحصلنا بان ترى بالسيول .

وأشار الى ان اهم المشاكل التي تعالج في البحوث الملوحة حيث يتم التنسيق مع قسم المحاصيل والأقسام الأخرى مثل البساتين باستخدام اصناف من المحاصيل تتحمل الملوحة الناتجة عن مياه الابار .

تجارب محصول القطن

الدكتور عبدالناصر محفوظ البكري رئيس قسم المحاصيل الحقلية قال لـ ١٤ أكتوبر القسم من اقدم الاقسام في المحطة .. حيث اجريت تجارب على ادخال اصناف القطن طويل التيلة الذي يزرع في محافظة ابين ومتوسط التيلة الذي يزرع في محافظة لحج وبعد ذلك تم ادخال اصناف اخرى كالحبوب والبقوليات .



نشاط المحطة

تأسست محطة ابحاث الكود عام ١٩٥٥م بعد مجموعة من السنوات البحثية التي بدأ العمل فيها عام ١٩٤٦م بادخال عدد من الاصناف الزراعية لمحصول القطن ومنذ ذلك الوقت تواصل العمل على مدى ثلاث سنوات بانتخاب افضل الاصناف في زراعتها على مستوى الانتاج التجاري ابتداء من الموسم الزراعي ١٩٥٠/٤٩م ولم يقتصر النشاط البحثي على محصول القطن بل شمل عدداً من المحاصيل الزراعية وبعد اعلان التأسيس تم القيام بمسح كافة الانواع النباتية في المحافظات الجنوبية والشرقية وتطورت المحطة التي كانت (سابقاً) مركزاً بحثياً وحيداً على مستوى اليمن والجزيرة والخليج العربي وشمل عدداً من الاقسام كقسم المحاصيل وقسم الغابات والرعي واقسام البساتين والتربة والمياه وتقوم بتنفيذ العمل البحثي كل في مجال اختصاصه واستمر العمل حتى عام ١٩٧٢م وتم تأسيس محطة ابحاث سيئون وكان مركز ابحاث الكود حينها وهي محطة الابحاث الزراعية حالياً تشرف على كافة الاعمال البحثية في المحافظات الجنوبية والشرقية وهناك العديد من الانتاج البحثي سواء في انتاج الاصناف والمحصول وفي مجال استخدام الموارد الطبيعية .

وأضاف الدكتور بل انه في عام ١٩٩٠م تم ضم كافة المحطات والمراكز البحثية على مستوى الوطن تحت مظلة الهيئة العامة للبحوث والارشاد الزراعي ومنذ ذلك الحين اعتبرت محطة ابحاث الكود فرعاً من فروع الهيئة .. مشيراً الى ان محطة الكود وفي ضوء نتائج الندوة الوطنية لزراعة محصول القطن في اليمن والذي ستعقد في المحطة في اطار ذكرى التأسيس ستعمل على مواصلة العمل البحثي لتطوير زراعة هذا المحصول بعد ان تم اعادة تأهيل مختبر القطن طويل التيلة وقصير التيلة ومتوسط التيلة من حيث العمومية والمتانة وطول الشعر وهذه المواصفات الاساسية التي تركز

المحطة تركز اهتمامها حالياً على محاصيل الحبوب لسد احتياجات السوق المحلية

المطالبة بإنشاء محجر زراعي للوقاية من الأمراض والاهتمام بالكادر البحثي .

